ماكنة الخياطة   
  
ماكنة الحياكة متعددة الأنواع والأشكال ، وهي من أهم الأدوات المستعملة في الحياكة ، ومنها ما يدوار باليد ومنها ما يدار بالقدم وجميعها تعمل غرزة النباتة العادية وهناك أنواع تعمل غرز التطريز كما تعمل العراوي وتركيب الأزرار بالإضافة إلى الغرزة العادية ولإتقان استعمال ماكينة الحياكة بمهارة ينبغي عليكِ التدريب على كافة استخداماتها .

ماكنة الخياطة الخياطة هي من أقدم المهن التي مارسها الإنسان، والتي من خلالها يتمّ عمل ملابس تقيه من برد الشتاء، مستخدماً الآلات والمعدّات المختلفة على مرّ العصور، حيث تطوّرت المعدات والآلات إلى أن اخترع ماكنة الخياطة الحديثة، وسنتحدث في هذا المقال عن أنواع ماكنات الخياطة، وطرق عمل كل منها:

**أنواع ماكنات**

الخياطة الأنواع من حيث طريقة العمل

**الماكنة اليدويّة:** تعمل باستخدام اليد بلف الدولاب يدوياً محرّكاً الإبرة صعوداً ونزولاً، لكي تتشابك الخيوط عند النزول بالخيط الخارج من المكوك مكوّنة غرز بالتقاء الخيطين أحدهم من تحت القماش والآخر من فوقه.

**الماكنة التي تدور بالقدم:** تعمل نبفس طريقة الماكنة اليدوية، إلّا أنّها أسهل حيث تعمل عن طريق وجود مربع حديد مشبوك في الماكنة تستطيع الحائكة وضع قدميها أو إحداهما عليه لتحرّكه بحركات متناسقة، حيث يكون مشبوكاً بقّشاط خاص مع البكرة أعلى الماكنة وتتابع الحائكة عملية الخياطة بيديها وترتيب القماش.

**الماكنة الآلية الصغيرة:** هي ماكنة تعمل نفس عمل الماكنتين السابقتين، إلّا أنّها تشغل باستخدام الكهرباء بالدوس على دواسة صغيرة ليعمل الدولاب آليّاً، وتتحكّم الحائكة بالسرعة عن طريق التحكّم بسرعة دوس القدم على الدواسة، وهذه أسهل وأسرع لاستخدام السيدات، وكانت تستخدم في المصانع قديماً.

**الماكنة الآلية الكبيرة:** هي تتميّز بسهولة أستخدامها والعمل عليها وخاصة عند أصحاب مهنة الحياكة، وهي تعمل نفس عمل الماكنات السابقة إلّا أنّها الأسرع الأسهل والأمتن، وتعمل بالكهرباء من خلال محرك، وتستخدم في المشاغل الصغيره والكبيرة.

**الأنواع من حيث الاستخدام**

**ماكنة الدرزة:** هي التي تعمل درزات منتظمة في القماش لتظهر كخطوط مستقيمة على القماش. ماكنة الزقزاق: هذه الماكنة تقوم بعمل الدرزات مختلفة باستخدام بكرة معينة تقوم الحائكة بتكبير أو تصغير أو تعريض الدرزة وتستخدم في التطريز على الملابس أيضاً.

**ماكنة الحبكة:** تتعامل مع أطراف القماش ومنها تستخدم خمس خيوط ومنها ثلاثة خيوط ، وتعمل درزات متشابكة على حافة القماش لتحميه من التنسيل، وتعطي القطع جمالاً أكثر وفي بعض أشغال الخياطة تسدّ مكان ماكنة الدرزة في أداء العمل.

**ماكنة العبارة:** تستخدم في هذه الماكنة الخيوط، وإلى جانب الخيوط بكرات من شريط من القماش تقوم تثبيته على حافّة الملابس وخاصّة الملابس الداخلية.

**ماكنات سنجر:** هي أفضل الماكنات من حيث الجودة والمتانة، ويتوفر في الأسواق كثير من الأنواع للماكنات التي تؤدّي نفس الغرض مع بعض الزيادات للماكنة والكماليات لتوفير أكبر راحة لمستخدمي هذه الماكينة.

الأجزاء الرئيسة في الماكنة:  
الجزء العلوي :  
1- العجلة : الى اليمين وهي الجزء المستعمل في بدء تحريك الماكينة   
2- الرأس : وهو الجزء العلوي المستعرض ويحمل في داخله الأجزاء المحركة للماكينة  
3- الوجه : إلى اليسار ويحمل الأجزاء التي يمر بها الخيط أثناء اللضم  
القاعدة :  
وهو الذي يرتكز عليه جميع الأجزاء السابقة وتستخدم في ارتكاز القماش عليها أثناء الحياكة  
عجلة اليد :  
وهي الجزء المستدير المركب في جانب الرأس إلى اليمين وتتحرك إلى الأمام وإلى الخلف ، ويكون دورانه أثناء الحياكة إلى الأمام  
القدم الضاغطة :  
هي جزء صغير مركب في عمود يخرج من أسفل الوجه . يفصل القدم الضاغطة برافع يستخدم لتحريك القدم لأعلى وإلى أسفل عند الحاجة وتستعمل القدم الضاغطة للضغط على القماش المراد حياكته وتثبيته فوق المغذي عند العمل  
  
المغذي ( أسنان الماكينة ) :هو قطعة معدنية مسننة توجد أسفل القدم الضاغطة مباشرةً ، ويتحرك تبعاً لحركة المكينة ، وفائدته تحريك القماش إلى الخلف أثناء حركته تحت الإبرة لحياكته .  
أجزاء الرأس :  
1 ـ عمود البكرة : وهو الجزء الموجود في جهة اليمين إلى الرأس ويستعمل في تركيب بكرة الخيط بالماكينة ، وقد يكون اتجاهه رأسياً أو أفقياً ويختلف من ماكينة لأخرى  
2 ـ موجهات الخيط : وهي عبارة عن أجزاء دقيقة يدخل منها الخيط بعد تركيبه في العمود ، وهو نقطة البداية وتنتهي عند دخوله الأبرة وهو يختلف من ماكينة لأخرى حسب نوعها

المكوك :  
وهو بكرة معدنية غيرة يلف عليها الخيط ويدخل في جزء معدني آخر يسمى الحافظة أو بيت المكوك وقد يكون مثبتاً في مكانه في الماكينة او منفصلاً حسب نوعها   
  
  
العناية بماكنة الخياطة  
  
العناية بماكنة الخياطة والمحافظة عليها يطيل فترة بقائها ويؤثر على درجة إتقان الغرزة ولذلك يجب اتباع التالي :  
  
1 ـ قراءة الإرشادات المرفقة بالماكنة والخاصة بنوع الزيت المستخدم في تلين أجزائها الداخلية والعمل بهذه الإرشادات حتى نحصل على غرزة مكينة سليمة ومتقنة ومتساوية في الطول ومتشابهة تماماً مع وجه القماش.  
  
2 ـ تُنظف الأجزاء الداخلية بعد استعمالها لأن كثيراً من وبر الأقمشة يختفي بين أجزائها الداخلية ، ثم تغطيتها بالغطاء الخاص بها لصيانتها ومنع وصول الأتربة إلى الأجزاء الداخلية منها.  
  
استعمال ماكنة الحياكة  
  
بدء وإنهاء التمكين  
  
1 ـ تُدار العجلة إلى الأمام باليد اليمنى حتى تنزل الإبرة داخل الثقب الخاص بها مع جذب خيط الإبرة باليد اليسرى وإكمال دورة العجلة حتى تصعد الإبرة ومعها فتلة المكوك .  
  
2 ـ يوضع الجزء المراد حياكته من القماش بين القدم والمغذي بحيث يكون الجزء الكبير منه جهة اليسار من الإبرة حتى لا يعوقكِ أثناء الحياكة ثم يُنزل رافع الإبرة إلى أسفل .  
  
3 ـ يبدأ تحريك الماكنة بإدارة العجلة بحركة خفيفة باليد والضغط بخفة على الموتور بالقدم مع التحكم في تحريك القماش المراد حياكته بكلتا اليدين أثناء العمل حتى نهايته

.  
  
خياطة خطوط مستقيمة وخطوط منحنية  
  
1 ـ لخياطة خط مستقيم نضغط بخفة على الموتور ونكمل العمل ولتوقف ويجب عدم السرعة في حياكة جزء طويل مرة واحدة بل من المفضل حياكته على مراحل .  
  
2 ـ عدم شد القماش من الخلف  
  
3 ـ أثناء الحياكة في خط منحني يلزم تحديد الخط على القماش اولاً بالرسم او بغرزة السراجة ثم المشي ببطء حتى تتمكنين من التحكم في عمل الدوران كما هو   
  
4 ـ عند عمل حياكة على شكل زاوية قائمة يحدد الخط المراد حياكته بالرسم الخفيف   
ثم يوضع من أوله تحت الإبرة ويبدأ بتحريك الماكينة بالطريقة العادية وعند الوصول لنقطة الزاوية تترك الإبرة مثبتة في القماش ونرفع القدم الضاغطة لأعلى ثم تُدار القطعة جهة اليمين ثم تُنزل القدم الضاغطة ويستكمل بافي التمكين .  
  
إعداد القماش  
  
•قومي بسحب خيط من النسيج العرضي ( تنسيل ) لتسوية أطرافه  
  
•قومي بكيه لإزالة أي كسرات به .  
  
•اثني القماش بحيث يكفي مساحة الشكل ومقدار الحياكة اللازمة على أن يكون الوجه للداخل .  
  
•ضعي القماش مسطحاً على منضدة كبيرة  
  
•ثبتي الباترون بالدبابيس  
  
•يراعى عدم رفع القماش أثناء وضع الدبابيس او القص  
  
•استعملي المقص بطريقة صحيحة الجانب الرفيع تحت القماش حتى لا يرفعه بكمية كبيرة  
  
•اتركي مسافات كافية للخياطة ولتكن 3سم تقريباً .استعملي المكواة لفتح الخياطات   
  
•ثبتي أجزاء القطع المنفذة مع بعضها بغرزة السراجة

**ادوات الخياطة**

هي فن توصيل قطع القماش مع بعضها البعض، من أجل تفصيل، وتصميم، العديد من المنسوجات القماشية، وأهمها: الملابس، والستائر، والدُمى. وتعد الخياطة من أقدم المهن التي عرفها الناس منذ اكتشافهم للخيوط، وصناعة القماش. سُمّي الشخص الذي يتقن عمل الخياطة (الخيّاط)، وعرف الخياطون العديد من أنواع الإبر البدائية، والتي اعتمدت على العظام، والخشب، وعندما اكتشفت المعادن تم تصميم الإبرة المعدنية المستخدمة في الوقت الحالي. أصبحت الخياطة جزءاً مهماً من أجزاء حياة الإنسان

**أدوات الخياطة**

تستخدم في الخياطة العديد من الأدوات المهمة، وتتوزع بناءً على الترتيب التالي:

**أدوات التفصيل المقص:** هو أداة تستخدم في فصل الخيوط، وقطع القماش عن بعضها البعض، للعمل على تجهيزها للخياطة، ومن أنواعه:

**الكبير:** يمتاز بحجمه الكبير، وله مقبضان الأول ذو فتحة ضيقة لإصبع الإبهام، والثاني ذو فتحة متوسطة لإدخال إصبع، أو اثنين فيها، حتى يسهل التحكم بالمقص، لقص القماش بسهولة، ومن المهم استخدام المقص بشكل جيد، حتى يتم القص بخط مستقيم.

**الصغير:** هو مقص أصغر من السابق، ويتراوح طوله بين 12 إلى 15 سم، ويستعمل في قص الخيوط، وعمل فتحات في الملابس، وخصوصاً المخصصة للأزرار.

**المسنن:** يشبه المقص العادي في شكله، ولكن تختلف أسنانه عن المقصات الأخرى، إذ يشبه شكلها الأمواج، أو المثلثات الصغيرة، ويستخدم في قص قطع القماش السميكة، أو الثقيلة.

**أدوات القياس شريط القياس:** هو شريط بلاستيكي، يرقم عادة من الرقم 1 إلى الرقم 150 سم، ويعد من الأدوات المهمة في الخياطة، والذي يستخدمه الخياط بشكل دائم، ونجد أغلب الخياطين اعتادوا على وضعه حول عنقهم، ليسهل عليهم استخدامه كلما احتاجوا إليه، ويستخدم في قياس القماش، وتحديد الكمية المطلوبة منه بدقة، قبل البدء في القص.

**آلة الضبط:** تستخدم لضبط الملابس، عند تجريب التصميم الأول لها على الشخص، قبل الاستمرار في الخياطة، وتستخدم في تفصيل الفساتين، وتحديد القياسات عليها، باستخدام الطبشور.

**المسطرة:** تختلف أطوال المساطر التي يستخدمها الخياطون، وعادة تتراوح ما بين 30 إلى 100 سم، وتستخدم في رسم الخطوط على قطع القماش، وقد تصنع من الخشب، أو البلاستيك الشفاف؛ لسهولة رؤية قطعة القماش، وتحديد الأرقام من خلالها.

**أدوات التاشير**

**العجلة:** تستخدم في وضع علامات على النموذج الورقي الخاص بتصميم الملابس، والموجود فوق القماش، عن طريق تمريرها عليه، ولا تستخدم إلا مع الأقمشة القطنية.

**الطبشور:** يتكون من العديد من الأنواع، والأشكال الدائرية، والمستطيلة، ولا يصنع من المادة التي تستخدم في الطبشور العادي الذي يكتب فيه على ألواح المدارس، بل يصنع من الصلصال، أو الشمع، وذلك لإزالته بسهولة عن الملابس، ومن المهم أن يكون لون الطبشور المستخدم أبيضَ، حتى لا يسبب أي ضرر، أو تغيير لون قطعة القماش. ورقة

**الكربون:** تستعمل في وضع العلامات على المنسوجات، ويفضل استخدام الكربون ذي اللون الأبيض. أدوات التخييط الإبرة: من أكثر أدوات الخياطة استخداماً، وتصنع من المعدن الصلب، ويجب اختيار إبرة جيدة قبل البدء بالخياطة، ومن المهم أن يكون طولها مناسباً، وذات ثقب بيضاوي الشكل، حتى يسهل تمرير الخيط منه، ويفضل استخدام الإبرة ذات المقاس 9 للخياطة.

**ادوات الخياطة**

**الدبوس:** يشبه الإبرة في شكله، ولكنه ينتهي برأس كروي ملون، ويستخدم في تثبيت التصميم الأولي للملابس، وتوصيل قطع القماش مع بعضها البعض، قبل خياطتها.

**الكشتبان:** هو أداة على شكل قمع صغير مصنوع من المعدن، أو البلاستيك، يوضع في أصابع اليد، لحمايتها من الوخز بالإبرة أثناء الخياطة. الخيوط: تستخدم بواسطة أدوات الخياطة لتوصيل قطع القماش معاً، وتجهيزها للحصول على الشكل النهائي المطلوب من الخياطة، وتختلف أنواع، وألوان الخيوط، ويعتمد الخياط في اختياره لنوع الخيط المناسب على لون، ونوع القماش الذي يستخدمه.

**التعرُّف على طريقة أخذ القياسات**

تنقسم طريقة أخذ قياسات إلى عدة أقسام، ولا تختلف طريقة أخذ قياسات الرجل عن المرأة، وهي كما يلي:

**قياس الرقبة:** حيثُ يُلفّ الشريط حول قاعدة الرقبة ثمّ يؤخَذ القياس.

**قياس الصدر:** يوضع شريط القياس أسفل الإبطين، ويُلَفّ حول الصدر بشكل كامل. **قياس الكُمّ:** ويتم ذلك من خلال أن تكون اليد مُقوّسة وثابتة في أسفل منطقة الظهر، ويتم وضع شريط القياس في المنطقة الخلفية من الرقبة إلى منطقة المِعصَم.

**قياس الخَصر:** يُلفّ شريط القياس على منطقة حزام البنطال، ومن ثم يؤخذ القياس. **قياس الأرداف:** يُلفّ شريط القياس أسفل منطقة الخصر بنحو خمسة عشر سم تقريباً من أجل قياس المنطقة المناسبة من الأرداف

. **الطول:** يجب في البداية ارتداء الحذاء، ثم يوضَع شريط القياس من منطقة الخصر نزولاً نحو منطقة الكعبين.

**طرق الخياطة**

تُقسَم طُرق خياطة القماش إلى قسمين، هما: (الخياطة اليدوية – الخياطة الالية)

**الخياطة اليدوية**

من الممكن تعلُّم الخياطة اليدوية عن طريق التجربة أو المشاركة في دروس تعلم الخياطة اليدوية؛ حيثُ إنّها تُعتبَر أحد أجمل الطُرق من أجل القيام بمشاريع يدوية من أجل تزيين المنزل أو السيارة، ويوجد هناك عدد كبير من الغُرز التي من الممكن تعلُّمها، ومن أهمّها: الغرزة المخفية، وتتميّز بأنّها من الغُرز الشائع استخدامها لأنها غير مرئية. الغرزة المستقيمة، وهي أحد أبسط الغُرَز وأسهلها. غرزة البطانية، والتي تُستخدَم من أجل تزيين حواف البطانيات. غرزة السلسلة، وهي عبارة عن سلسلة من الدوائر المُتداخِلَة ببعضها البعض، والتي تستخدم كزينة أو كغرزة أساسية. الغرزة الخلفية، وهي من الغُرز القوية التي يمكن الاعتماد عليها، وتُستخدَم بشكل كبير من أجل استبدال السحابات. الغرزة البيزنطية، والتي تتميّز بأنّها غير متساوية وكأنّها تشبه الخطوات، ولها نوعان: الضيق والواسع. غرزة الفسيفساء، وهي من الغُرز الزخرفية السهلة والتي تكون على شكل مربعات. غرزة الكوردروي؛ حيثُ تتكوّن هذه الغرزة من صفوف عامودية ذات أعراض مختلفة، كما ومن الممكن استخدام لونين من أجل الحصول على مظهر ورق الحائط الغرزة السداسية الأضلاع، وهي معروفة أيضاً باسم الغرزة السداسية القُطرية؛ حيثُ تستخدَم هذه الغرزة بشكل كبير على خلفيات القماش، وتتميّز بأنّها ذات نمط مُتكرّر وبأطوال غير متساوية. غرزة الألماس الهنغارية، والتي تكون على شكل ألماسة، وتأتي فردية أو على شكل صفوف، ومن الممكن استخدام أكثر من لون في هذه الغرزة. الخياطة باستخدام الآلة يَظُن البعض أن استخدام آلة الخياطة أمر صعب للغاية؛ إلّا أنّ المحاولة كفيلة في كسر حاجز الخوف، ومن أهم الخطوات من أجل تَعلُّم استخدام آلة الخياطة ما يلي:

التعرف على جميع أجزاء آلة الخياطة، وعلى كيفية التعامل معها، ويتم ذلك خطوة بخطوة من خلال قراءة الدليل المُرفَق. إعداد آلة الخياطة، ويتم ذلك من خلال تخصيص موضع مناسب لها، مع البدء بوضع الإبرة وتركيب الخيوط مع وصل الآلة بالكهرباء. البدء بالخياطة؛ حيث يبدأ الأمر باختيار الغرزة المرغوب بها، ومن ثم التَمرُّن عليها على قطعة قماش قبل الانتقال لاستخدام القماش الأصلي.